



## صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية

### في ظل جائحة كوفيد 19

*Challenges and Obstacles of the use of the E-learning in the institutes of physical and sports education of the pandemic Covid 19.*

جفدم بن ذهيبية

جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)

Bendehiba.djourdem@univ-mosta.dz

بن قناب عبد الرحمان \*

جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)

Abdrahamane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz

#### المخلص:

#### معلومات المقال

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19، اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل نتائج الدراسة الأساسية و ذلك بعد توزيع الاستبانة التي قسمت إلى 3 محاور على عينة الدراسة المتمثلة في (80) عضو هيئة تدريسية، وأثبتت نتائج الدراسة على وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية لمعاهد التربية البدنية والرياضية، وظهر ذلك بشكل واضح في ظل الجائحة التي مست المنظومة التعليمية على مستوى دول العالم، كما أوصى فريق البحث بضرورة تعزيز الجامعة بالإمكانيات المادية والتكنولوجية والاعتماد على التعليم الإلكتروني وكذا تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامه .

تاريخ الارسال:

27 افريل 2021

تاريخ القبول:

25 ماي 2021

#### الكلمات المفتاحية:

- ✓ التعليم الإلكتروني
- ✓ جائحة كوفيد 19

#### Abstract :

#### Article info

*The study aims at identifying the challenges and obstacles of the use of e-learning in the institutes of physical and sports education of the pandemic Covid 19, and analyzing the results of the basic study and distribution of the questionnaire, which is divided into 3 axes on the sample of the study represented by (80) faculty members, and the results of the study prove on the weakness of the faculty members of the institutes of physical and sports education.*

Received

27 April 2021

Accepted

25 May 2021

#### Keywords:

- ✓ E-Learning
- ✓ the Pandemic Covid 19

## . مقدمة وإشكالية البحث :

لم يسلم المجتمع الجزائري على غرار باقي دول العالم من جائحة كورونا، وما تبعها من خوف و ارتباك فانتشار جائحة كورونا المستجد حول العالم أجبرت كثير من حكومات دول العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية مما تسبب في حرمان (89) من الطلبة للالتحاق بمقاعد الدراسة أي أكثر من (1,5) مليار طالب في (188) دولة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية لتلقي التعليم (اليونسكو، 2020)، حيث قامت العديد من تلك المؤسسات بخوض تجربة كبيرة غير مخطط لها وهي تدرس مختلف المقاييس لمختلف التخصصات عن طريق أو باستخدام التعليم الإلكتروني أو بما يسمى التعليم عن بعد في حالة الطوارئ من أجل الحد من انتشار وباء كورونا ، مما أدى إلى صدمة و توتر و عدم استقرار لدى الطلبة و كذا أعضاء الهيئة التدريسية، سواء كانت على الصعيد الشخصي أو المهني لما يحتاجه التعليم الإلكتروني من جهود مضاعفة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي الفيروس، وكذلك تحديات و صعوبات غير عادية للطلبة الجامعيون، على سبيل المثال عدم توفر الوقت المناسب، ضعف البنية التحتية للمؤسسات الجامعية وغيرها من العراقيل . (رشوان و عبد الله شقفة، 2020، صفحة 76)

ويقصد بالتعليم الإلكتروني في عملية التعليم أنها عملية التخلص من القيود و الطرق التقليدية المستخدمة في عملية التدريس، و الاعتماد على أحدث الوسائل التي ظهرت مع التطور التكنولوجي و التي تساعد الطلاب على تنوير و تفتح أفكارهم و خضوعهم للتعلم و التجربة بعد أن كان يتلقى دروسه من هيئة التدريس و يعتمد عليه اعتمادا كلياً و كانت طريقة التدريس حينها تعتمد على التقين، أما في عملية التحول الرقمي باتجاه التعليم عن بعد فإنها تعتمد على ثلاث عناصر و هي : الفهم، البحث و التجربة ، وفق إستراتيجية محددة تضعها الجامعة لتسهيل عملية التعليم، وفي نفس الوقت الوصول بها إلى مستوى متقدم مختلف تماما عن الطرق التقليدية في التعليم . وقد كان تعليق الدراسة في جميع المراحل الدراسية والجامعية من بين أهم القرارات التي اتخذت من طرف السلطات المعنية، وقد كان في الجزائر ذلك بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي، مما جعل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية تبني اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد.

وتعتبر فكرة التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني ليس موضوعا جديدا، كما أن التوجه نحوه لم يكن شيئا غريبا، بل كان متوقعا الحصول لكن جائحة كوفيد 19 عجلت في ظهوره ودفع به إلى الواجهة و المطالبة باستخدامه، حيث أن عملية التعليم الإلكتروني تتطلب جملة من العناصر أولها البنية التحتية، و العنصر الثالث متمثل في استعدادات أعضاء هيئة التدريس لتقديم محاضراتهم أو دروسهم عن طريق تطبيقات إلكترونية، أما العنصر الثالث فيتعلق بالطلاب و قدراتهم على الولوج إلى المنصات الإلكترونية و التعامل المرن معها . (بالخلخ، 2020، صفحة 443)

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية و التعليم التي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب ألي، شبكات، وسائط، آليات بحث و مكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي .

أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت و أقل جهد و أكبر فائدة . ويتوقع معظم المختصين في مجال التربية و التعليم العالي أن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم و التعلم نظرا لخصائصه و مميزاته . ورغم أهمية هذا التعليم و النتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لازال في بداياته في الجامعات و المعاهد على المستوى المحلي مما دفعنا لاستكشاف نظرة أعضاء الهيئة التدريسية نحوه .

فالتعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية عامة و معاهد التربية البدنية خاصة يواجه تحديات و صعوبات وعراقيل كبيرة، و الأمر ليس بالسهل لأن ظروف جائحة كورونا كانت مفاجئة و التعليم الإلكتروني يحتاج إلى فترة من زمنية للتكيف مع هذا النمط الجديد من قبل

إدارات المعاهد، و أعضاء الهيئة التدريسية و كذا الطلاب ، كما أنه يحتاج إلى تنظيم ووضع مجموعة من البرامج و التقنيات التكنولوجية و التعليمات لتوحيد الرؤية التعليمية في الجامعات وفق منهج يتناسب مع التعليم الإلكتروني، وكشف إيجابياته و سلبياته قبل استخدامه. و من هذا المنطلق جاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

### التساؤل العام :

- ما تحديات صعوبات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19 ؟

### التساؤلات الفرعية :

- ما مدى توافر الإمكانيات المادية و البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية ظل جائحة كوفيد 19 ؟

- ما مدى اهتمام معاهد التربية البدنية والرياضية على مستوى الغرب الوطني استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19 ؟

### أهداف الدراسة :

- تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

- التعرف على التحديات والمعوقات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19.

- التعرف مدى توافر الإمكانيات المادية و البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19.

- التعرف على مدى اهتمام معاهد التربية البدنية والرياضية استخدام التعليم الإلكتروني في م في ظل جائحة كوفيد 19.

- دور أعضاء الهيئة التدريسية في ظل هذا النوع من التعليم من وجهة نظرهم .

- الوقوف على سلبياته و مميزاته من وجهة نظر الأساتذة .

### أهمية الدراسة :

- إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية

- مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات و التعليم الإلكتروني .

- التأكيد على التوجه نحو التعليم عن بعد الذي يعتمد على الوسائط و التقنيات التكنولوجية .

- تلبية متطلبات التقدم التكنولوجي بإدخال التعديلات على المناهج و أساليب التدريس الحديثة المبنية على التعلم الإلكتروني .

- يعزز أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من توفير الخبرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في معاهد التربية البدنية والرياضية.

- توفير الإمكانيات المادية و البشرية لتطبيق التعلم الإلكتروني في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضية .

- تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على الجوانب التفاعلية و الاجتماعية فيه .

### الفرضيات :

#### الفرضية العامة :

- توجد تحديات وصعوبات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19.

#### الفرضيات الجزئية :

- تهتم معاهد التربية البدنية والرياضية على استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19.

- تتوافر الإمكانيات المادية و البشرية في معاهد التربية البدنية والرياضية على لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19.

## الدراسات السابقة و المشابهة :

1- دراسة خليل عبد الله ،عبد الرحمان رشوان (2020) :تحديات و معوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على تحديات و معوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا و كذا التعرف على مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث واشتملت عينة الدراسة على 88 عضو هيئة التدريس بمختلف الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، اعتمد الباحثان في جمع البيانات على الإستبانة. وأسفرت النتائج أن الجامعات الفلسطينية تهتم بالتعليم المحاسبي الإلكتروني ولكن بشكل غير كافي لتلبية متطلبات سوق العمل .وأنة يوجد ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة في استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني .

2- دراسة رضا عبد البديع عطية (2019) : تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية، اعتمد الباحث على المنهج المقارن لتحليل البيانات و المعطيات و الإحصاءات المرصودة بين تطبيقات التعليم الجامعي العالمية و العربية الدراسة تمت على مستوى بعض المؤسسات الجامعية لثلاث بلدان عربية وهي السعودية،مصر وقطر، اعتمد الباحث في دراسته على الإستبانة ، ومن أهم ما خلصت إليه نتائج دراسة الباحث أن مؤسسات التعليم التقليدي بالجامعات العربية، محل الدراسة تحتضن نظم و نماذج التعليم الإلكتروني داعمة وارتباط الدول الأوربية ببرامج مشتركة تحقق الغرض المراد من التعليم الإلكتروني، وهذا على عكس ما نجده في الدول العربية حيث تبقى مشاريع تطوير هذا النمط تتعلق بالدول المنفردة، نتيجة غياب الإرادة السياسية المشتركة .

3- دراسة معزوز هشام و آخرون(2020): واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا.وكان الهدف من الدراسة تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث واشتملت عينة الدراسة على طلاب بالجامعات الجزائرية قدر عددهم 95 طالب و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وأسفرت النتائج أنه يوجد قصور واضح في عمليات الاتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة و الإدارة و أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها ، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة و تقييم الطلبة .

4-دراسة حليلة الزاحي (2011) : التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عواقب التطبيق، الدراسة الميدانية تمت بجامعة 20أوت 1955 بسكيكدة ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث ، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي الاستمارة الإستبائية و المقابلة، وتكونت عينة الدراسة في طلبة و أساتذة جامعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات وهي مواصفات المحددة من قبل منظمات و هيئات دولية وعلمية متخصصة و توصلت أيضا إلى نتيجة هامة ألا هي وجود نقص في الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني.

## التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تبين أن هناك اتفاقا في معظم الدراسات بخصوص ندرة استخدام التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات الجامعية للتكيف مع الأوضاع الراهنة، استفاد فريق البحث منها في الاطلاع على المجالات التي بحث فيها تحديات و معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية و الرياضية و بالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه وكذا طريقة اختيار المنهج أما بالنسبة لاختيار العينة أفادت الباحث في التوصل لاختيار عينة مناسبة وكذا الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج و تدعيم و توثيق النتائج بدراسات أجريت سابقا في المجال نفسه ومساعدته في مناقشة نتائج داسته وصياغة

الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة .

الإطار النظري للدراسة :

1- التعليم الإلكتروني :

1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه " التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي و الانترنت وتمكن الطلبة من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ممكن وفي أي مكان متاح " ( أحمد، 2003)

كما يعرف أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات اتصال حديثة من حاسوب وشبكات ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث وكذا مكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المقصود وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة ممكنة ( العنيزي 2011، ص96)

1-1-1 أنواع التعليم الإلكتروني:

قسمه أبو عبيدة و إناس جاسم إلى :

أ- التعليم الإلكتروني تبعاً لزمان حدوثه: وينقسم بدوره إلى :

التعليم الإلكتروني المتزامن : ويقصد به التعليم المباشر و الذي يتطلب تواجد المعلم و المتعلم في نفس الزمان و لكن باستخدام أجهزة الحاسوب و الوسائط التكنولوجية للاتصالات، وما يميز هذا النوع هو إمكانية التحوار بين أطراف العملية التعليمية من خلال غرف المحادثة الفورية .

التعليم الإلكتروني غير المتزامن : وهو النوع من التعليم الذي لا يتطلب تواجد مباشر بين المعلم و المتلقي للمعلومة بمعنى آخر هو لا يعتمد على زمان و مكان محددين . حيث يتوفر المحتوى التعليمي في موقع أو مكان معين ويمكن للمستفيد الوصول إلى المعلومة في أي وقت و من أي مكان. مما يقدم ميزة للمتلقي بالحصول على معلوماته متى شاء و الرجوع لها في أي زمن . ومن أهم سلبياته هو عدم توفر التغذية مرتجة أنية للمتلقي فضلاً عن إمكانية التسبب بالعزلة كونه يركز على الإنفراد في تلقي المعلومات .

التعليم المدمج : و هو يتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجها لوجه، وكذلك التعليم الذاتي، وهنا يتم المزج بين النوعين سابقا الذكر من التعليم، وبرامج التعليم المدمج يمكن أن تشمل على العديد من أدوات التعليم التعاوني الآني المواد الدراسية المعتمدة على الانترنت و التعلم الذاتي و إدارة نظم التعليم .

ب- التعليم الإلكتروني تبعاً لطبيعة تلقي المعلومات المقررة: وينقسم بدوره إلى :

التعليم الإلكتروني بالتحكم الذاتي : يتحكم المتعلم في وقت تشغيل و إنهاء المقرر التعليمي كاستخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة .

التعليم الإلكتروني بالبحث المباشر: يث من خلال شبكة الانترنت المقررات الدراسية من الموقع التعليمي ويتلقى المتعلم هذه المقررات وهذا النوع يشبه التعليم التقليدي إلا أنه يتم بدون وجود معلم مع المتعلمين في نفس القاعة أو الفصل الدراسي .

2-1 مميزات التعليم الإلكتروني :

أهم مميزات التعليم الإلكتروني تتمثل فيما يلي :

- يزيد الفاعلية في دور و مشاركة و تفاعل المتعلم ويجعله محور أساسي في عملية التعلم .
- يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطلاب و المنهج طوال الوقت ويجعل التعليم أكثر إثارة و جاذبية .
- ينمي لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتي و الاكتشاف الموجه و التعلم المستمر وكذلك البحث المستمر عن المعرفة وتعزيزها .

- التعلم دون التزام الحضور الفعلي وما يكتفيه من صعوبة لبعض الطلاب .

الإجراءات الميدانية للدراسة :

الإجراءات المنهجية :

- المنهج المتبع في الدراسة : استخدم فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

مجتمع البحث : تم إجراء مسح شامل لكافة أعضاء الهيئة التدريسية بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني متمثل في معهد مستغانم /وهران/شلف.

عينة البحث: العينة العشوائية من بين ابسط طرق العينات.(سعدي، 2020، ص 443)

قام فريق البحث باختيار 80 عضو هيئة تدريسية بالطريقة العشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني .

مجالات البحث :

المجال المكاني : معاهد التربية البدنية و الرياضية بالغرب الوطني ( مستغانم، شلف، وهران)

المجال البشري : شمل المجال البشري على أعضاء الهيئة التدريسية بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني .

المجال الزمني : الفترة الممتدة من 2020/12/19 إلى غاية 2021/01/23

أدوات جمع البيانات :

تعتبر أول مرحلة قام بها الطالب لتصميم وبناء الاستبيان ، وذلك باعتبار أن الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها،وقد تضمن الأدب التربوي مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث و قد تم الاستعانة بعدد من المصادر و المراجع العلمية الحديثة .

بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) أساتذة حيث تم الأخذ بمجل الملاحظات المتفق عليها من حيث تقليص في عدد المحاور و الأسئلة إلى أن أخذت صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01) يبين فقرات الاستبيان:

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	المحور الأول:اهتمام معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري بالتعليم الإلكتروني	08
02	المحور الثاني: الإمكانيات المادية و البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري	06
03	المحور الثالث : تحديات و معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري	10

- طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:

لقد اتبع الطالب الباحث طريقة تنقيط الاستبيان محمد حسن علاوي ( 1988 ) حيث يقوم المستجوب بالإجابة على البنود في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (موافق بقوة ، موافق ، غير موافق ) ما يقابله بالنقاط حسب كل مستوى 1-2-3 إذا كانت العبارة ايجابية و العكس 3-2-1 إذا كانت العبارة سلبية . (علاوي، 1988). لاحظ الجدول رقم (02) ، ورقم (03)

## الجدول رقم (02) يبين أوزان العبارات الإيجابية في الاستبيان

غير موافق	موافق	موافق بقوة
1	2	3
→		

## الجدول رقم (03) يبين أوزان العبارات السلبية في الاستبيان

غير موافق	موافق	موافق بقوة
3	2	1
←		

الأسس العلمية لأدوات البحث :

- صدق الاستبيان :

صدق الاختبار أو الاستبيان يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (حسنين، 1995، صفحة 193)

الصدق البنائي : تحقق فريق البحث من مدى الصدق البنائي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة و الدرجة الكلية للمحاور .

## الجدول رقم (04) يبين معامل الصدق و الثبات لمحاور الأداة

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0,911	0,852	08	المحور الأول: اهتمام معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري بالتعليم الإلكتروني
0,857	0,826	06	المحور الثاني: الإمكانيات المادية و البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري
0,842	0,779	10	المحور الثالث: تحديات و معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري
0,87	0,819	24	المحور ككل

و من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة الصدق في المحور الأول بلغت 0,911، و في المحور الثاني بلغت 0,857 أما في المحور الثالث قد بلغت 0,842 البنائي لجميع الفقرات مجتمعة بلغت (0,87) مما يدل على أن الأداة صادقة لما وضعت لقياسه .

ثبات الاستبيان :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لأنه يعني مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. (علاوي محمد حسن، 2000، صفحة 131)

يتضح من خلال الجدول (0) ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث سجلت في المحور الأول 0,852 و في المحور الثاني 0,826 و في المحور الثالث 0,779 و هي مرتفعة مما يدل على تمتع كل المحاور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداتها.

عرض و مناقشة نتائج الاستبيان

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

تهتم معاهد التربية البدنية والرياضية على استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19.

الرقم	المحور الأول : اهتمام معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري بالتعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة sig
01	يهتم المعهد بالتعليم الإلكتروني لتلبية متطلبات سوق العمل	3.69	0.963	5.21	0.00
02	يوفر المعهد الأسس العلمية الصحيحة	3.44	0.995	5.04	0.00
03	يقوم المعهد بمتابعة مستجدات و تغيرات التكنولوجيا الخاصة بالتدريس	3.49	0.922	4.38	0.00
04	يوجد دور للتأهيل التكنولوجي و التعليم الإلكتروني على مستوى الأقسام	3.47	0.953	4.53	0.00
05	يهتم المعهد بتنمية قدرات أعضاء الهيئة التدريسية المتمين له	3.42	1.00	3.20	0.00
06	يوجد تعاون مشترك بين المعهد و المؤسسات الجامعية الأخرى لتعميم التعليم الإلكتروني	3.05	1.117	1.16	0.00
07	تنظيم ورشات عمل دون دورات حول التعليم الإلكتروني للهيئة التدريسية و الطلبة	3.51	0.951	4.26	0.00
08	بناء و توفير منصات التعليم و التواصل الإلكتروني بالمعاهد	3.39	0.925	4.29	0.00
	المجموع	3.43	0.978	4.00	0.00

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المحور تراوحت بين 3.69 كأعلى قيمة و 3.05 أدنى قيمة . مما سبق أعلاه يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على فقرات المحور، و بالتالي قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه : "تهتم معاهد التربية البدنية والرياضية على مستوى الغرب الوطني على استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19. و يظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط العام قيمة 3.43، و انحراف معياري 0.978، و قيمة اختبار "ت" تساوي 4.00، و كانت قيمة مستوى المعنوية sig و هي أقل من 0.05 ، حيث بلغت 0.000، يعزو الباحث ذلك بأن معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني تراعي و تهتم باستخدام تكنولوجيا التعليم ولكن ليس بالمستوى المطلوب مقارنة مع التجارب الأوروبية في نظم التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد .واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خليل عبد الله ،عبد الرحمان رشوان (2020) على أن الجامعات تهتم بالتعليم الإلكتروني لكن ليس بالشكل الكافي و المطلوب لبلوغ الأهداف المسطرة .



## عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

تتوافر الإمكانيات المادية و البشرية في معاهد التربية البدنية والرياضية لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19.

الرقم	المحور الثاني : الإمكانيات المادية و البشرية لتطبيق التعلم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة sig
01	يوجد ضعف في توافر الإمكانيات المادية على مستوى المعهد لتطبيق التعليم الإلكتروني	3.71	0.863	6.61	0.00
02	لا يتوفر الدعم المادي والمعنوي الكافي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم التدريسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة	3.54	0.794	5.14	0.00
03	ضعف التدريب لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني لرفع كفاءتهم الأدائية	3.59	0.916	4.88	0.00
04	انخفاض في تدفق الانترنت على مستوى المعهد مما يعطل سير استخدام التعليم الإلكتروني	3.87	0.973	6.53	0.00
05	قدم أجهزة الحاسوب مما يعطل تطبيق التعليم الإلكتروني	3.62	0.922	5.20	0.00
06	ضعف الوعي في استخدام التعليم الإلكتروني لدى الكثير من أساتذة و طلبة المعهد	3.64	0.907	6.16	0.00
المجموع		3.61	0.895	5.75	0.00

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المحور تراوحت بين 3.87 كأعلى قيمة و 3.54 أدنى قيمة . مما سبق أعلاه يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على فقرات المحور ، و بالتالي قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه : " تتوافر الإمكانيات المادية و البشرية في معاهد التربية البدنية والرياضية على مستوى الغرب الوطني لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19

و يظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط العام قيمة 3.61، و انحراف معياري 0.895، و قيمة اختبار "ت" تساوي 5.75، و كانت قيمة مستوى المعنوية sig و هي أقل من 0.05 ، حيث بلغت 0.000، يعزو فريق البحث ذلك بأن معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني تتوفر على الإمكانيات المخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني لكن بصورة غير كافية نظرا لعدم التخطيط الجيد و المسبق لتوفير القدر الكافي من الوسائل و الأدوات الخاصة بتكنولوجيا التعليم كتوفير البنية التحتية و قاعات الدراسية التي تحتوى على أجهزة الكمبيوتر و غيرها من الأدوات من شأنها تطور نظم التعليم عن بعد .

## عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

توجد تحديات وصعوبات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19.

الرقم	المحور الثالث : تحديات و معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الجزائري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة sig
01	عدم توفر الأمن التام عند استخدام التعليم الإلكتروني في المعهد	3.29	0.967	3.21	0.00
02	قصور في الاهتمام بإعداد الطلبة إعدادا جيدا فيما يتعلق باستخدام الحاسوب بكفاءة في التعليم الإلكتروني	3.39	0.794	3.04	0.00
03	لا تتوافر الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة التي تواكب التطورات المعاصرة في التعليم و التركيز على التقليدية	3.28	0.715	3.38	0.00
04	لا يتوفر التدريب الكافي لأساتذة من اجل تنمية قدراتهم التقنية على التدريس و تشجيعهم على التعليم الإلكتروني	3.47	0.952	3.13	0.00
05	لا يوجد تعديل في المناهج الدراسية الحالية التي تحت على ضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية	3.42	0.923	3.30	0.00

0.00	3.16	0.861	3.45	عدم توافرا لانتزنت و الحاسوب بالشكل المطلوب في المعهد	06
0.00	5.26	0.957	3.53	عدم وجود تخطيط مسبق لتوقع حدوث الأزمات مثل جائحة كورونا مما أجبرت على التعليم عن بعد	07
0.00	4.69	0.824	3.37	عدم توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الخاصة بتنظيم القاعات الدراسية و تجهيزها بحيث تتيح فرصة للتطبيق	08
0.00	4.75	0.934	3.38	الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي خاصة أثناء التحاضر عن بعد	09
0.00	5.19	0.984	3.46	التطبيقات الخاصة بالتحاضر عن بعد لا تستوعب عدد كبير من الطلبة	10
0.00	3.92	0.991	3.30	المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المحور تراوحت بين 3.53 كأعلى قيمة و 3.28 أدنى قيمة . مما سبق أعلاه يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على فقرات المحور، و بالتالي قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه: "توجد تحديات وصعوبات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني في ظل جائحة كوفيد19. و يظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام للعبارات المحور، حيث بلغت قيمة المتوسط العام قيمة 3.30 و انحراف معياري 0.991 وقيمة اختبار "ت" تساوي 3.92، وكانت قيمة مستوى المعنوية sig و هي أقل من 0.05، حيث بلغت 0.000 يعزو فريق البحث ذلك إلى وجود صعوبات و معوقات مختلفة متعلقة بالتعليم الإلكتروني ناتجة عن عدم إبداء اهتمام الكافي من قبل إدارة معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الغرب الوطني بتكنولوجيا التعليم بصفة عامة و التعليم الإلكتروني بصفة خاصة. إنفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حليلة الزاحي (2011) على وجود القصور والنقص في تكوين أعضاء هيئة التدريس و الطلبة فيما يخص التحاضر و تقييم الطلبة عبر مختلف المنصات الإلكترونية .

#### الاستنتاجات:

على ضوء الدراسة التي قام بها فريق البحث بدءا بالإلمام النظري لكل متطلبات موضوع البحث الحالي و التحليل لمضمون الدراسات المشابهة ثم إلى النتائج المستخلصة من التجربة الأساسية وبعد المعالجة الإحصائية استخلص فريق البحث الاستنتاجات التالية :

- معاهد التربية البدنية و الرياضية تعاني من ضعف في الإمكانيات المادية و الأجهزة و التقنيات التكنولوجية لتطبيق التعليم الإلكتروني و تطويره
- معاهد التربية البدنية و الرياضية تهتم بالتعليم الإلكتروني و لكن بشكل غير كافي لتلبية متطلبات سوق العمل .
- يوجد ضعف لدى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في استخدام التعليم عن بعد و ظهر ذلك بشكل واضح في ظل جائحة كوفيد

#### 19 .

- عدم توفر البنية التحتية في معاهد التربية البدنية و الرياضية بشكل كافي لتطبيق التعليم الإلكتروني كالقاعات الدراسية و الأماكن المخصصة للتعليم عن بعد .
- عدم وجود تخطيط مسبق و مبرمج لدى المعاهد في حدوث هذا النوع من الأزمات الذي يفرض علينا الانتقال من التعليم بالحضور إلى التعليم عن بعد .
- عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظروف استثنائية

فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا .

- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة و تقييم الطالب .
- سجلنا تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط هذا النوع من التعليم .
- عدم الإقتناع بهذا البديل عند الكثير من أفراد أعضاء الهيئة التدريسية .
- صعوبة تطبيق نمط تعليمي إلكتروني ناجح في الجزائر لكثرة المشكلات التقنية في الشبكة وقلة التحكم في الدعائم الحديثة و الاكتفاء بالاعتماد السلبي عليها .

#### الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتحصل عليها نتيجة المعالجة الإحصائية يقترح فريق البحث ما يلي :

- رفع كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة في استخدام منصات الإلكترونية و التنوع فيها من خلال عقد الندوات و الدورات التكوينية .
- عقد شركات تعاون بين المعاهد و المؤسسات الجامعية الأخرى عبر تبني إستراتيجية وطنية موحدة بإشراف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .
- تعزيز الإمكانيات المادية ووضع الخطط الإستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني في المستقبل للتكيف مع مختلف الأوضاع و الأزمات .
- تطوير البنية التحتية للمعاهد بإنشاء قاعات تتوفر على مختلف الوسائط التكنولوجية من شأنها تسمح بتطبيق التعليم الإلكتروني و تطويره .
- تعميم الدروس الإلكترونية لمختلف المقاييس على الشبكة و المنصات الإلكترونية مما يسمح للطلاب من تصفحها في أي وقت و في أي مكان .
- الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني في مثل هاته الظروف من قبل الأستاذ و الطالب و البيئة المشرفة .
- إجراء الدورات التكوينية لتحسين مستوى إستخدام المنصات الإلكترونية .
- عقد اتفاقيات مع وزارة الاتصال لربط المعاهد بالانترنت ذات تدفق عالي .
- الاستفادة من خبرات و تجارب الدول الأجنبية في استخدام التعليم الإلكتروني و تبني إستراتيجياتهم المنتهجة .
- دمج التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد عبر الانترنت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية حتى تعطي للأستاذ و الطالب التجربة في تعلمها و التحكم فيها .
- استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها في متابعة و تقييم التعليم الإلكتروني من خلال الندوات و الأيام الدراسية .
- يجب وضع إستراتيجية واضحة المعالم تتضمن التواصل و الإتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة بطريقة مرنة .

## خاتمة :

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها و تكييفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية لارتقاء المجتمعات و النظم التعليمية، وبما أن التحول و التغيير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ، كان للتعليم الجامعي نصيبا من هذا التطور باعتماد مختلف الجامعات في مختلف الدول على هذه التقنيات لتحقيق بما يسمى اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم ورزة لهذا التطور هو تبني هاته الدول على التعليم الجامعي عن بعد باستخدام مختلف الوسائط التكنولوجية و الانترنت، في حين حاولت الدول النامية في مجال التكنولوجيا الحديثة بما فيها الجزائر مواكبة لارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك و تجلّى ذلك في دراستنا بحيث أن الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار فيروس كورونا وذلك بداية شهر فيفري 2020 بالجزائر و التي أدت إلى حالة طوارئ في قطاع التربية و التعليم العالي في الجزائر، لجأت الجزائر كغيرها من الدول في اتخاذ التدابير اللازمة جراء علق المدارس و الجامعات وكان التعليم عن بعد أحد هذه التدابير الإستعجالية من قبل الوزارات الوصية كبديل للتعليم عن بعد نصيبا لتعرية واقع التعليم الجامعي في الجامعات الجزائرية بعد إعلان وزارة التعليم العالي و البحث العلمي عن اعتماد التعليم عن بعد عبر الانترنت، حيث أظهرت العملية قصورا و ضبابية في التطبيق شابتها مجموعة من الصعوبات و المعوقات كما أظهرتها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم اعتماد على التعليم الإلكتروني في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على الإمكانيات المادية و البشرية التي تمتلكها الدولة الجزائرية .

## قائمة المصادر و المراجع:

1. الهاشمي مقراني، و خالد تيطراوي. (2017). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع و المأمول. مجلة دراسات في علوم التربية ، 1 (3)، 11-33.
2. بدر الزمان. (2018). فعالية إستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية . الملتقى العلمي الدولي الحادي عشر للغة العربية ، اللغة العربية و دورها في تطبيق الشريعة الإسلامية و الحضارة الإنسانية .
3. حليلة الزاحي. (2012). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق. قسنطينة: جامعة منتوري .
4. حميد بالخلخ. (2020). التعليم الإلكتروني و أهميته في العملية التعليمية. مجلة العربية ، 7 (1)، 440-451.
5. خالد يوسف القضاة، و بسام مقابلة. (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة المنارة ، 19 (3)، 213-254.
6. زهية دباب، و وردة بروبس. (2019). معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية. المجلة العربية للأدب و الدراسات الإنسانية ، 1 (7)، 153-168.
7. عبد الحميد محمد. (2005). فلسفة التعليم عبر الشبكات . القاهرة : عالم الكتاب.
8. عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، و خليل إبراهيم عبد الله شقفة. (2020). تحديات و معوقات إستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. مجلة الباحث الإقتصادي ، 8 (2)، 75-89. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141654.89-75>
9. عبد الرزاق قصير. (2019). دور تكنولوجيا التعليم في التحصيل الدراسي لطلبة علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية. مجلة الإبداع الرياضي ، 10 (3)، 178-195. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103306.195-178>
10. كباهم خميسة، و نادية طيايبية. (2019). التعليم الإلكتروني و تقنياته التكنولوجية المعاصرة. مجلة البداغوجيا ، 1 (1)، 153-168. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/13757>
11. محمد الهادي أنظر، و أحمد عبد العزيز حمدي. (2008). التعليم الإلكتروني، الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات . عمان : دار الفكر .
12. مقراني لهاشمي، بن عبد الرحمان حمزة. (2020). دور وسائط الإدارة الإلكترونية في تعزيز أخلاقيات العمل في المؤسسة . مجلة أفاق للعلوم ، 13 (1)، 119-136. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144066.136>
13. شوقي نذير، عثمان علي. (2020). ضمان الجودة في التعليم العالي (المفهوم و المبادئ) . مجلة أفاق للعلوم، 12 (4)، 617-631.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127543>

14. مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي، دمشق، دار رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، 2009

15. محمد الهادي محمد أنظر. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

16. ندى، و محمد يحيى. (2014). مستوى جودة إدارة التعليم الإلكتروني في جامعة القدي المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة

الغربية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، 4 (8)، 34 - 55.

17. هشام معزوز، مريم حجلة، خديجة ملاوي، و فاتح لسود. (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا. مجلة مدارات سياسية ،

4 (4)، 76-95.

المصادر و المراجع باللغة الأجنبية :

18. Alexander, S. (2001). E-learning developments and experiences. *Education and Training* , 43 (4/5), 240-248.

16.Dyrli, O., & Kinnaman, D. (1996). Energizing The Class-Rom Curriculum Through Telecommunications. *Technology Lerninig* , 16 (3), 65-70.

17. Joi Moore و Krista Galyen.(2010). Designing For E-Learning ,Online,and Distance Learning Environments: Are The Same?

18.Stephenson, J. (2001). *Teaching Learning Online Pedagogies For NewTechnologies*. London: Kogan.

19.Volery T و Lord D.(2000). Critical Success Factors In Online Education .*the Internationnal Journal Of Educational Management*.223-216 ،(5) 14 ،